

فوائد التعليم عن بعد في زمن الكورونا

- 1-ضمان السلامة الصحية للمتعلمين بعدم اختلاطهم بالبيئة التعليمية بشكل مباشر.
- 2-تقديم المادة العلمية بشكل حديث يتناسب مع التكنولوجيا في العصر الحالي.
- 3-توظيف تكنولوجيا التعليم بشكل يساعد على تخفيض تكاليف التعليم.
- 4-توفير الوقت والجهد وخاصة الوقت الذي يقضيه المتعلم في الذهاب والعودة للمؤسسة التعليمية.
- 5-منح الطلاب فرصة استثنائية لاستمرارهم في الدراسة دون توقف مسيرتهم التعليمية بسبب الظروف الصحية.
- 6-تعزيز مفهوم التعليم الذاتي لدى المتعلمين من خلال هذه التجربة.

سلبيات التعليم عن بعد

- 1-صعوبة الالتزام من سلبيات التعليم عن بعد الأشخاص الذين لا يستطيعون أن يلتزموا بأوقاتهم أو بالواجبات التي عليهم، لا يرون في إيجابيات وسلبيات التعلم عن بعد إلا السلبيات فقط، فمن خلال التعلم الطبيعي، كان الطالب يحضر إلى الدرس إجبارياً، ومن ثم التفاعل مع المدرس، سواء بالفهم أو بعدم الفهم. بالإضافة إلى أنه يسأل أستاذه عن أشياء صعبة قد تواجهه، لكن في التعلم عن بعد يكون الطالب هو الوحيد القادر على تنظيم وقته، بالإضافة إلى أنه من الممكن أن يجد صعوبة في دخوله للمنصات، وهذا يرجع لعدم خبرته أو لقلة مهارته في اللغة الإنجليزية واستعمال التكنولوجيا عامة.
- 2-مشاكل الإنترنت أثناء الدراسة بالطبع تختلف جودة الإنترنت من دولة لأخرى ومن بيت لآخر، والتعليم عن بعد يقوم في الأساس على اشتراك الطالب والمعلم على منصات الإنترنت، والذي يتطلب أن يكون الطالب مالكا لجهاز كمبيوتر. في بعض الدروس التعليمية قد يطلب المدرس كاميرا، وذلك حتى يرى تفاعل الطلاب، فإن تعطل أي جزء من أجزاء التعلم عن بعد فلا يمكن للطالب أو للمعلم أبداً أن يكمل درسه.

بهذا فإن أحد المشاكل الشائعة هي انقطاع الإنترنت، سواء كان من المصدر أو من عند المستخدم، وفي كلتا الحالتين تُعد إحدى السلبيات المهمة للتعلم عن بعد.

- 3-انتقال مصداقية التعلم في أيام الدراسة العادية تكون مصداقية التعلم على يد الأستاذ، فهو الذي يقوم برؤية الواجبات واختبار حفظ الطلاب، أما في التعلم عن بعد يكون الطالب هو الذي أصبح مسؤولاً عن واجباته المدرسية وعن مذاكرته، وكثير من الطلاب لا يستطيعون التعلم إلا إن كانوا تحت ضغط. فإن تم تركه دون ملاحظة وتقييم، من الممكن أن تقل دوافعه نحو التعلم، مما يجعله مستهتراً في دروسه وواجباته، وتعتبر هذه إحدى العيوب المهمة في نظام التعلم عن بعد.

متطلبات التعليم عن بعد

- 1-مهارات التواصل مع الغير إلكترونياً وطرح الأسئلة والإجابة بشكل واضح وصحيح.

2-تنظيم الوقت

لا تحتاج دروس التعليم عن بعد وقت محدد، فيجب على الطالب تنظيم وقته وتخصيص وقت محدد ومنتظم للدراسة.

3-المهارات التكنولوجية

توفير المهارات الأساسية في التعامل مع الكمبيوتر وشبكة الإنترنت و أهم عنصرين في قائمة متطلبات التعليم عن بعد لذلك يجب توفر مهارات أساسية في التعامل.

دور الطلاب في التعليم عن بعد

1-الحرص على البدء في وقت مبكر

يجب على كل شخص يرغب في التعلم عن بعد البدء مبكراً قبل التطرق لأمر أخرى من شأنها أن تؤثر على الوقت المخصص للعملية التعليمية، كما يفضل تحديد الأهداف الواجب تحقيقها، وإثبات ما تم إنجازه منها لتعزيز الدافع من المشاركة والاستمرار.

2-الابتعاد عن مصادر التشتت

توجد مجموعة من عناصر التشتت التي تؤثر على تركيز الطالب، وتؤدي إلى فقد تركيزه أثناء التعلم عن بعد منها الضوضاء، الأصوات الغريبة في الفيديوهات التعليمية وغيرها من الأمور التي تعمل على إلهاء الطالب، والحل الأمثل في هذه الحالة هو العمل على تقليل هذه العناصر.

3-وضع خطة جيدة للتعلم

لا شك أن التخطيط يساهم بشكل كبير في تنفيذ الأمور على صورتها السليمة والصحيحة، فيجب وضع خطة محكمة في حالة التعلم عن بعد لتجنب التصادم مع دورة تعليمية فوضوية لا يمكن التعامل معها، حيث تساعد الخطة في تعزيز الشعور بالراحة أثناء التعلم وزيادة التركيز على المحتوى التعليمي الواجب دراسته.

4-تحديد وقت للاستراحة

يحتاج كل طالب إلى فترة محددة للراحة من التعلم عن بعد، حتى يتمكن الطالب من التعامل بشكل جيد مع المعلومات التي يتلقاها والاحتفاظ بها للحصول على بيئة تعلم مناسبة تدعم العملية التعليمية عن بعد.